

SPORT



# حجراتها تاريخ



# GO!

فتحي مبروك

حمادة إمام

بقلم:

د. أحمد عفيفي

رئيس مجلس الإدارة

كمال محجوب



# GOAL

إشراف فنى

السيد عبد الله - محمد كمال محبوب

تصميم الغلاف والإخراج الفنى

محمد سالم

تصوير اللقائين

خالد بسيونى

رقم الإيداع	٢٠١٣ / ٣٠٤٥
الترقيم الدولى	ISBN 978-977-02-7711-9

١ / ٢٠١٣ / ٦٤

طبع بمطبع دار المعارف ( ج.م.ع )

تنفيذ المتن والغلاف

بقطاع نظم وتكنولوجيا المعلومات بدار المعارف

---

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

هاتف: ٢٥٧٧٧٠٣٧ - فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩ E-mail: maaref@idsc.net.eg

## نادى الزمالك :

تأسس نادى الزمالك عام ١٩١١م.. وقام باشهاره البلجيكي مرزباخ وكان يعمل رئيسا لأحد المحاكم المختلطة.. وبدء باسم قصر النيل وتغير إلى المختلط عام ١٩١٣م.. واستمر بهذا الاسم إلى أن فاز لاعبوه فى كرة القدم على الأهلى ٠/٦ عام ١٩٤٤م فقام حيدر باشا رئيس النادى فى ذلك التوقيت بتغيير اسمه إلى نادى فاروق.. تيمنا باسم جلالة الملك فاروق حاكم مصر فى ذلك التوقيت.. وبعد ثورة يوليو المجيدة تغير اسمه إلى نادى الزمالك.



مرزباخ.. أول رئيس لنادى الزمالك عام ١٩١١م



الملك فاروق.. ملك مصر والسودان



واختار أبناء نادي الزمالك زيهم الأبيض.. لأنه لون السلام  
وطعمه بخطين أحمرين على الصدر.. وصنع الزمالك شعبيته من  
كرة القدم في البداية وتحديدًا بعد تفوق جيل الستينيات وكسرهم  
لاحتكار لاعبي الأهلي البطولات المختلفة.. لدرجة أن الهتاف  
الأساسي ل جماهير القلعة البيضاء كان (يامالك يا مدرسة لعب وفن  
وهندسة) ومن هنا بدأت المنافسة الحقيقية والقوية بين قطبي  
الكرة المصرية الزمالك والأهلي واستمرت إلى الآن.

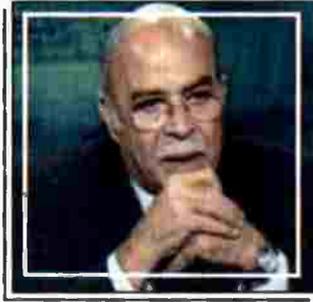


حمادة إمام يقود الزمالك في ستينيات القرن الماضي



## نجوم لها تاريخ

ومايين فترتى رئاسة مرزباخ البلجيكي الرئيس الأول للنادى وممدوح عباس الرئيس الحالى تولى مسئولية قيادة النادى رجال عظماء وهم.. بيانكى وحيدر باشا والدكتور محمود شوقى وعبد الحميد الشواربى وعبد اللطيف أبو رجيلة وحسن عامر ومحمد حسن حلمى وحسن أبو الفتوح ونور الدالى والمستشار جلال إبراهيم والدكتور كمال درويش والمستشار مرتضى منصور والكاتب الصحفى مرسى عطا الله.



كمال درويش



جلال إبراهيم



ممدوح عباس



مرضى منصور



والزمالك قلعة أساسية من قلاع الرياضة في مصر أحرز العديد والعديد من البطولات في كافة الميادين الرياضية.. ولكن في كرة القدم فترتيبه الثانى حصدا للبطولات بعد النادي الأهلي، ففاز ببطولة الدوري العام وهى البطولة الأهم في مصر ١١ مرة، وفاز بكأس مصر ١٩ مرة وتقاسم الكأس مع النادي الأهلي مرتين عامي ١٩٤٣م، ١٩٥٨م حيث احتفظ كل منهما بالكأس ٦ شهور ، و بطولة سوپر مصر مرتين عامي ٢٠٠١م، ٢٠٠٢م، وكأس السوبر المصرى السعودى مرة واحدة عام ٢٠٠٣م.



حازم إمام يحتفل  
بدرع الدوري المصرى

## نجوم لها تاريخ

كما فاز بدورى القاهرة ١٥ مرة، ودورى بطولة أفريقيا لأبطال الدوري ٥ مرات.. وبطولة كأس السوبر الأفريقية ٣ مرات والبطولة العربية للأندية الأبطال مرة واحدة عام ٢٠٠٣م، وكأس أكتوبر مرة واحدة عام ١٩٧٤م، وكأس حب مصر مرة واحدة عام ١٩٨٦م، وكأس الاتحاد الذى نظمها نادى غزل المحلة مع الاتحاد المصرى عام ١٩٩٥م.. ولم يغيب الكأس الأفروأسيوية عن دولاب بطولات الزمالك ففاز بها مرتين.



لاعبو الزمالك يرفعون كأس مصر ٢٠٠٨



وماكانت هذه البطولات أن تتحقق إلا بجهود أبناء الزمالك  
المخلصين والعاشقين لترابه والمؤمنين بقيمه وعاداته وتقاليده..  
ومن هؤلاء الرجال نجم خط هجوم الزمالك فى الستينيات..  
ثعلب الكرة المصرية وساحر الكرة وهداف

الزمالك الفنان حمادة امام الذى تغنت  
الجماهير باسمه فى ستينيات القرن  
الماضى وقالت (بص شوف حمادة  
بيعمل أيه).. ومازال يتمتع بحب  
الجماهير فى أى مكان يذهب  
إليه إلى الآن.. ولمن لايعرف فهو  
ابن حارس مرمى مصر و نادى  
الزمالك يحيى الحرية إمام  
وأبو الماكر الصغير حازم  
إمام.. ومن هنا حاورناه  
لنتعرف على الكثير من  
أسرار مشواره الطويل  
فى الملاعب الخضراء  
وذكرياته عن زمن الكرة  
الجميل ليكون قدوة لشبابنا  
وللعديد من نجومنا الصاعدين  
على سلم النجومية فى كرة  
القدم.



ثعلب الزمالك  
حمادة إمام



## كيف كانت البداية مع نادي الزمالك؟

كان أبى ضابطا بالجيش المصرى ولاعبا مشهورا بنادى الزمالك فكان مثلى الأعلى وقدوتى.. ولكنى فى البداية رفضت أن ألعب الكرة بشكل منتظم حرصا على مستقبلى الدراسى فمارست لعب الكرة فى البداية بضواحي حى المنيرة واشتهرت بين زملائى بالمهارات العالية وأثناء لعبى بأحد الدورات شاهدنى الكابتن على شرف فطلب منى الحضور إلى مقر نادى الزمالك للعب بفريق الناشئين تحت ١٦ سنة.. وبالفعل ذهبت وقيدت بالفريق وفزنا فى أول مباراة ألعبها ٢٤ / صفر وأحرزت بمفردى ١٨ هدفا، وفى اللقاء الثانى لعبنا ضد الأهلى ففزنا وأحرزت هدفين، فصعدنى الكابتن على شرف إلى فريق ١٨ سنة.. ومن هنا بدأت حياتى الكروية بنادى الزمالك.



انتقل حمادة إمام من اللعب بضواحي المنيرة إلى الزمالك بمهاراته



## ومتى صعدت إلى الفريق الأول بالنادي؟ وهل كان لوالدك يحيى الحرية دورا في هذا؟

بعد تصعيدي إلى فريق ١٨ سنة في نفس عام التحاقى بنادي الزمالك كان أبي يعمل في مدينة غزة.. فخفت منه أن يعلم أنني التحقت بفريق الزمالك فانقطعت عن التدريب خوفا منه.. إلا أنني فوجئت باتصال تليفوني من والدي يطلب مني الذهاب إلى النادي واستكمال اللعب مع فريق ١٨ سنة، وبالفعل نفذت رغبته وشاركت في مباراة الأهلي وفزنا على

الأهلي ١/٦ أحرزت منها ٥ أهداف، فصعدني النادي للعب بالفريق الأول عام ١٩٦٠م.. واستمرت بالملاعب لمدة ١٥ عاما واعتزلت عام ١٩٧٥م وكانت أول مباراة لي مع الفريق الأول بنادي الزمالك ضد فريق الترسانة ولم ألمس الكرة إلا في الدقيقة السبعين من عمر المباراة وعندما لمست الكرة أحرزت هدف الفوز على الترسانة وكانت البداية.



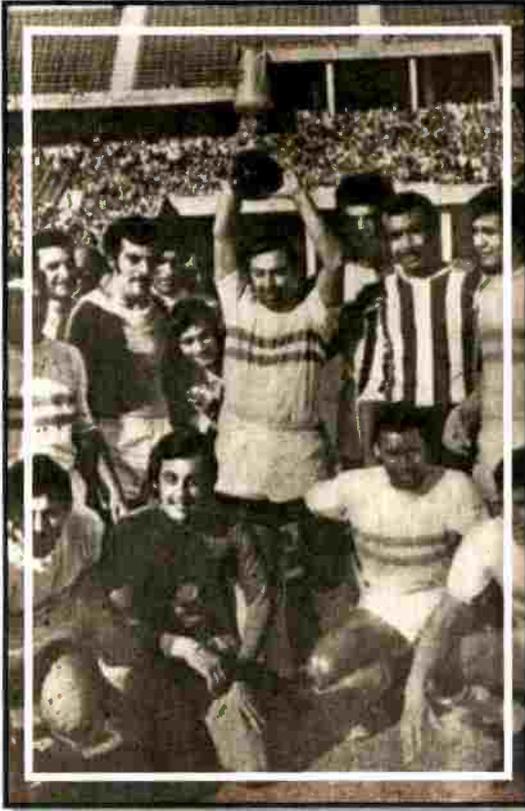
أبو حمادة.. الصاغ يحيى إمام حارس مرمى الزمالك في ثلاثينات القرن الماضي



## كم عدد البطولات التي أحرزتها مع الزمالك؟

أحرزت مع الزمالك ٤ بطولات دوري عام وفرنا بكأس مصر

ثلاث مرات، وفي هذا التوقيت لم نلعب بطولات على مستوى القارة الأفريقية لعدم تنظيمها في هذا التوقيت، ولكنني اشتركت في مباريات رائعة مازالت عالقة في أذهان الجماهير إلى الآن مثل مباراة منتخب الأهلي والزمالك ضد فريق توتنهام الإنجليزي وأحرزت هدفا عالميا في هذه المباراة.



التهلّب يرفع كأس مصر وسط أجواء احتفالية لنجوم الزمالك

## ماهى المباراة التى لاتنساها مع الزمالك فى تاريخك الكروى؟

مباراة وستهام والزمالك وفزنا فيها بخمسة أهداف مقابل هدف  
لوستهام وأحرزت فى هذه المباراة ثلاثة أهداف بمفردى وأحرز على  
محسن هدفا وأحرز عمر النور الهدف الخامس، وبعد الفوز بالمباراة  
تغنت الجماهير بالأغنية الشهيرة (بُص شوف حمادة بيعمل إيه)  
وكرمنى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر عقب المباراة ومنحنى وسام  
الرياضة من الطبقة الأولى وهمس فى أذنى قائلا لقد هزمنا الإنجليز.



حمادة إمام يجرى فرحا بعد إحراز أحد أهدافه الرائعة



## متى التحقت بالمنتخب القومي وما وجه الشبه بين جيلك والجيل الحالي؟

التحقت بالمنتخب فور صعودي للعب مع الفريق الأول بنادي الزمالك ولعبنا العديد من المباريات الدولية ولكن الجيل الحالي يعد أسعد حظا منا وذلك لوجود بطولات منظمة بشكل جيد من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم ويساعد هذا بشكل أو بآخر في متابعة اللاعبين الأفارقة من كل أندية العالم وبالتالي تنتعش منظومة الاحتراف الخارجي، وأحب أن أذكر أن أكبر مبلغ حصلت عليه في حياتي الكروية أثناء لعبى بالزمالك لم يتجاوز الـ ٥٠٠٠٠ جنيهه كمكافأة بعد الفوز ببطولة الدوري ولكنى حصلت على ١٠٠٠٠٠ يوم اعتزالي.



منتخب مصر يحتفل بكأس إفريقيا ٢٠١٠

## هل تعتقد أن حمادة إمام قد أخذ حقه من التكريم؟

طوال لعبي بالزمالك كنت هداف الفريق، وغالبا كنت أحصل على لقب هداف الدوري بالتناوب مع الشاذلي نجم الترسانة وأحرزت ما يزيد على ١٠٠ هدف وأرفع وسام حصلت عليه هو وسام الرياضة من الطبقة الأولى من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وأفضل تكريم أفضله دائما عندما أسير بالشارع وأرى تقدير الجماهير لي حتى الآن.



الشاذلي .. وحمادة

## من هو اللاعب الذي يراه حمادة إمام امتداده من الجيل الحالي؟

كنت أشبه الضطوي فى طريقة لعبى، وكان زيزو لاعب الأهلئ السابق أقرب اللاعبين شها لطريقة أدائى، ولكن مع اختلاف طرق التدريب وأساليب اللعب اختلفت طرق توظيف اللاعب الموهوب فى الملعب، ولكن الجيل الحالى يوجد به العديد من اللاعبين الممتازين مهاريا كشيكابالا وأبو تريكة وزيدان ومؤخرا اللاعب الواعد جدو.. وإن كان شيكابالا أقربهم.



شيكابالا .. وزيزو

## هل عارض حمادة إمام فكرة ممارسة أبنائه لكرة القدم؟

لم أعارض أبنائي مطلقا في ممارسة الرياضة  
كما فعل أباي معي، ولكني حرصت على الاتفاق  
مع زوجتي الدكتورة ماجي الحلواني على أن  
أسمح لهم بممارسة الرياضة على أن  
تهتم هي بهم في الجانب الدراسي،  
وبالفعل التحق حازم للعب بالزمالك  
ونجح في الحصول على بكالوريوس  
تجارة، بينما أصبح نجلى الثانى أشرف إمام طيارا مدنيا، وأنا حريص على



دكتورة ماجي الحلواني



حمادة وأحفاده

نصيحة حازم وأشرف بترك  
الفرصة لبناتهما هايا وتاليا  
وفرح وندى بممارسة  
الرياضة والالتحاق للعب  
بنادى الزمالك إذا كانت  
إمكاناتهن المهارية تسمح  
بذلك، وإن كنت أطلبهما  
بالمزيد من الإنجاب  
للمجىء بإمام جديد.

## تدرجت بالرتب العسكرية حتى رتبة العميد فإلى أى حد استفدت من الحياة العسكرية؟

وصلت إلى رتبة العميد العامل في القوات المسلحة واكتسبت خبرات عديدة من خلال عملي وأهم ما تعلمته الانضباط في كل تصرفاتي وهذا ما حرصت على أن أعلمه لأولادي، وهذا ما جعلني أتجه بعد اعتزالي إلى العمل الإداري ولم أتجه إلى التدريب فتوليت العديد من المناصب الإدارية منها العمل كمدير الكرة بنادي الزمالك، والعمل كعضو مجلس إدارة بنادي الزمالك أكثر من دورة وعينت بمنصب نائب رئيس نادي الزمالك ثلاث دورات متتالية كما عملت أيضا نائبا لرئيس اتحاد الكرة ثلاث دورات متتالية.



حمادة إمام الإداري الناجح يحتفل بكأس مصر مع لاعبي الزمالك

## مارايك فى تطبيق الاحتراف فى مصر؟ وهل أضاف جديدا للكرة؟

لا شك أن الاحتراف بعد تطبيقه بمصر أثر بشكل إيجابى على أداء اللاعبين .. ولكننا لم نطبقه كما ينبغي إلى الآن فأى فكر أو أى نظام جديد يحتاج إلى مزيد من الوقت لفهمه وتطبيقه بشكل مثالى .. واعتقد اننا نسير بشكل جيد ومع مرور الوقت سنصل إلى الأداء الأمثل.. ولأننى مؤمن بنظام الاحتراف لم اعارض حازم فى الاحتراف بنادى اوددزينييرى الايطالى عندما كان لاعبا.



نجوم لمو فى الإحتراف

## من اللاعب الذى كنت تخشاه فى لقاءات القمّة مع الأهلئ؟

كنت ألعب مهاجما.. ولكننى كنت دائما أخشى اللاعب الذى يعتمد إصابتى ليعوقنى من إحراز الأهداف.. فأى لاعب مهارى غالبا مايتعرض للخشونة الزائدة للحد من خطورته.. وكنت أتغلب على ذلك بمحاولتى لعب الكرة من لمسة واحدة.. فلقبى الناقد الرياضى الكبير المستكاوى بالثعلب.. ومازالت الجماهير تنادينى به إلى الآن.



نجيب المستكاوى

## من الحكم الذي أثر في حمادة إمام طوال تاريخه الكروي؟

للحقيقة لم أحصل على إنذار طوال تاريخي الكروي.. ولكن هناك واقعة أتذكرها عندما كنا نلعب في الاسكندرية وكان المدافع في الفريق المنافس حاصلا على 50% في الثانوية العامة فاقتربت منه وقلت له (Right) فترك لي الكرة وأحرزت هدفا رائعا.. ولكن الحكم السكندري الكابتن الخولي سمعني فألقى الهدف وكاد أن يندرنى ولكنه لم يفعل ولم أكررها ثانية.. وفي هذا المجال أحب أن اذكر أمانة على خليل صديقي نجم الزمالك السابق عندما احرز هدفا واحتسبه الحكم وكانت الكرة لم تدخل المرمى الا انه اعترف للحكم بالحقيقة فكان موقفا مثاليا وقدوة للشباب.



حمادة.. وعلى خليل..  
وأخلاق الفرسان

## هل تعرضت طوال تاريخك للانتقاد من جماهير الزمالك؟

الحقيقة لا يوجد لاعب كرة قدم في مصر لم ينتقد مهما كانت نجوميته .. فتعرضت للنقد وبخاصة عندما كنت اضيع فرصة سهلة للتهديف .. ولكن نقد الجماهير زمان كان يخلو من السباب بالفاظ خارجة وكنت أتقبل هذا النقد بصدر رحب .. واتمنى من الجماهير المصرية بصفة عامة وجماهير الزمالك بصفة خاصة عدم التعصب والتشجيع بمثالية.. فاللاعبون غالبا مايكونون اصدقاء خارج الملعب فمثلا كان المايسترو صالح سليم نجم وكابتن الأهلي من أعز أصدقائي خارج الملعب.



المايسترو.. والتعلب.. حبايب



## كيف كان قرار اعتزالك؟ والى أى عمل توجهت بعد ذلك؟

قرار اعتزالي كان قرارا صعبا واعتزلت وأنا فى قمة عطائي  
ولكنها سنة الحياة. فاللاعب الذكى هو الذى يستطيع اختيار توقيت  
اعتزاله.. واتجهت بعد ذلك للعمل فى الإدارة إلى أن وصلت إلى  
نائب رئيس النادى ونائب رئيس إتحاد الكرة أكثر من مرة.



اعتزل حمادة إمام وهو فى قمة تألقه

## وأخيرا وبعيدا عن الرياضة.. كيف يقرأ حمادة إمام المشهد السياسي في مصر الآن؟

مصر آمنة وستظل آمنة إن شاء الله.. وأرجو من القيادة السياسية أن تقف على مسافة واحدة من جميع الفصائل السياسية لأن ذلك سيقرب وجهات النظر في هذه المرحلة وتقل الاختلافات.. وذلك سيساهم بشكل كبير في إعادة الاستقرار إلى البلد التي أتمنى دائما أن تكون في مصاف الدول الكبرى في الشرق الأوسط والعالم.



حمادة إمام يتذكر زمن الكرة الجميل مع الدكتور أحمد عفيفي

**MO**'MEN<sup>®</sup>



**16600**

 / Mo'men Egypt

## النادى الأهلى :

ولد النادى الأهلى عملاقا بعد النضال الوطنى الذى أشعله الزعيم المصرى العظيم مصطفى كامل فى مطلع القرن الماضى ضد الاحتلال البريطانى ليمارس فيه طلبة المدارس العليا الرياضة.. وبالفعل قام عمر لطفى بك وكيل مدرسة الحقوق بإشهاره عام ١٩٠٧م، واختارت اللجنة الإدارية العليا الأولى لإدارة النادى متشمل أنس الإنجليزى الجنسية ليكون أول رئيسا للنادى وذلك للاستفادة من علاقاته بسلطة الاحتلال للحصول على الأرض المناسبة لبناء النادى وتوفير الإمكانيات اللازمة لتشغيله.. ولكن بعد عدة سنوات وتحديدا فى يناير ١٩٢٤ اتخذ أبناء النادى قرارهم التاريخى الجرىء بطرد الأجانب من عضوية النادى وقصرها على المصريين.



ميتشل أنس.. أول رئيس للنادى الأهلى



مصطفى كامل.. زعيم مصر

وفى عام ١٩٢٩ وضع النادى الأهلى تحت رعاية جلالة الملك

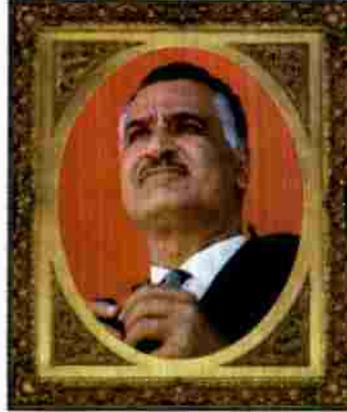


الملك فؤاد.. ملك مصر تولى رعاية  
الأهلى عام ١٩٢٩م

فؤاد.. وبعد ثورة يوليو المجيدة  
أعلن الرئيس جمال عبد الناصر  
قبوله الرئاسة الشرفية للنادى  
فى يناير ١٩٥٦ تقديرا للدور  
الرائد الذى لعبه شباب الأهلى  
فى مساندة الثورة والفدائيين..  
وفى هذه الفترة كانت سيدة  
الغناء العربى أم كلثوم هى نجمة  
حفلات الأهلى.



أم كلثوم.. سيدة الغناء العربى  
أحيت حفلات الأهلى

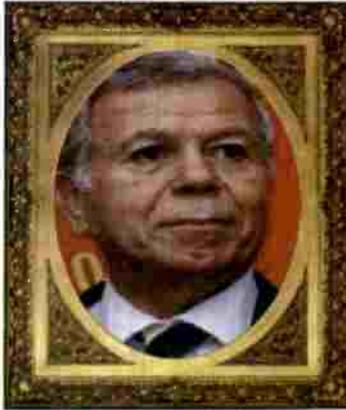


الزعيم جمال عبد الناصر تولى رئاسة  
الأهلى الشرفية بعد ثورة يوليو ٥٢

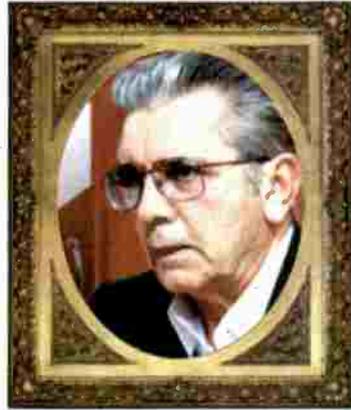
وما بين فترتي رئاسة ميتشل أنس أول رئيس للنادي الأهلي والكابتن حسن حمدي الرئيس الحالي تولى رئاسة النادي رجال عظام وهم.. عزيز عزت باشا وعبد الخالق ثروت باشا وجعفر ولي باشا ومحمد طاهر باشا وأحمد حسنين باشا وأحمد عبود باشا وصلاح دسوقي الششتاوي باشا والفريق أول عبد المنعم مرتجي والأستاذ الدكتور إبراهيم الوكيل وصالح سليم وعبد صالح الوحش.



عبد الخالق ثروت باشا



حسن حمدي



الماسترو صالح سليم

ومما لاشك فيه أن النادي الأهلي وعلى مدار تاريخه الذي يزيد على ١٠٥ أعوام أثمرى الحقل الرياضى فى كافة المجالات وعلى رأسها كرة القدم الذى حقق فيها الكثير والكثير من الإنجازات ليصل عدد البطولات الكروية التى فاز فيها الأهلي إلى الرقم ١٢٣ ليؤكد أنه النادي الأكثر حصولا على البطولات وبفارق كبير عن نادي الزمالك أقرب منافسيه والذى لم يحصد سوى ٨٠ بطولة كروية. فالأهلى فاز بدرع الدورى العام وهى البطولة الأهم فى مصر ٣٦ مرة، كما حصد كأس مصر ٣٣ مرة وتقاسم الكأس مع الزمالك مرتين عامى ١٩٤٣، ١٩٥٨ حيث احتفظ كل منهما بالكأس ٦ شهور..



درع الدورى العام بين فتحي مبروك وصفوت عبد الحليم

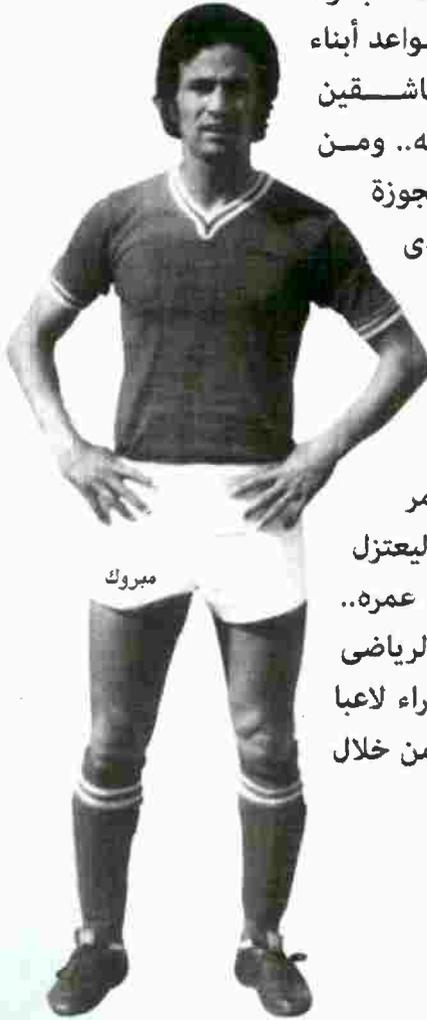


كما فاز بكأس السلطان حسين ٧ مرات ودوري منطقة القاهرة ١٧ مرة، وبطولة الجمهورية العربية المتحدة موسم ١٩٦٠/١٩٦١ أثناء الوحدة مع سوريا، وكأس الاتحاد التنشيطية موسم ١٩٨٩/١٩٩٠، وكأس السوبر المصري ٦ مرات، وكأس أبطال دوري أفريقيا ٧ مرات، وكأس الكؤوس الأفريقية ٤ مرات، وكأس السوبر الأفريقي ٤ مرات، وكأس الأفر وآسيوية (نصف الدنيا) عام ١٩٨٩، وكأس الكؤوس العربية عام ١٩٩٥، وكأس أبطال دوري العرب عام ١٩٩٦، ولم يغب كأس النخبة العربية عن دولاب بطولات الأهلي ففاز بها مرتين عام ١٩٩٧ بالمغرب، وعام ١٩٩٨ بدولة تونس الشقيقة.



لاعبو الأهلي يرفعون كأس أفريقيا للأندية الأبطال ٢٠١٢





ولا مجال للشك في أن هذه البطولات  
ماكانت أن تتحقق إلا بسواعد أبناء  
الأهلى المخلصين والعاشقين  
لترابه والمؤمنين بقيمه.. ومن  
هؤلاء الرجال ابن حى العجوزة  
الشعبى بمدينة الحوتية الذى  
ولد فى الخامس من يوليو  
عام ١٩٥١م.. نجم خط  
دفاع الأهلى الكابتن  
فتحى مبروك الذى التحق  
بالنادى وعمره ٨ سنوات واستمر  
عطاؤه واحد وعشرين عاما ليعتزل  
اللعبة وهو فى الـ ٢٩ من عمره..  
وسنعرض تفصيلا لمشواره الرياضى  
بين جدران القلعة الحمراء لاعبا  
ومدربا ومحبا وعاشقا لترابه من خلال  
الحوار التالى..



## كيف كانت البدايت مع كرة القدم؟

كنت تلميذا بمدرسة النصر الابتدائية المشتركة بالعجوزة.. وكان وقتها الزى الرسمي المرييلة الصفراء وحذاء رياضى من باتا.. وكنت أدرس فى الفترة المسائية بالمدرسة التى تبدأ الساعة ١٢ ظهرا.. وكنت يوميا أذهب إلى المدرسة فى الساعة الثامنة والنصف صباحا لألعب الكرة مع زملائى فى حوش المدرسة وبطبيعة الحال كنت أدخل الفصل وأنا أتصعب عرقا لدرجة أن مدرستى قالت لى مرة (إيه ال..... اللى دخل الفصل ٥٥ ) وكنت أحيانا أتعرض للعقاب بسبب ذلك ولكن حبى الجنونى لكرة القدم كان يدفعنى لتحمل هذا العقاب.



حديث من القلب عن ذكريات لاتنسى



## وكيف كانت البداية مع النادي الأهلي؟

أبى كان يعمل مدرباً للتنس بالنادى فى هذا التوقيت، وبطبيعة الحال كنت دائم التردد على النادى مع والدى.. وفى إحدى المرات ذهبت دون علمه لإجراء اختبارات الناشئين بالنادى.. واختارنى أبو الناشئين فى النادى الأهلى الكابتن مصطفى حسين وضمنى لفريق الناشئين ووقتها كان سنى ٨ سنوات.. و قال لى إن مواصفات لاعب الكرة متوفرة لديك يا فتحى وممكن تبقى لاعب كويس.. وكان لهذه الكلمات البسيطة وقع السحر على أدائى طوال فترة تواجدى بالنادى.. وكان هذا عام ١٩٥٩م.



مبروك وأحد التدريبات المنيفة



## ومتى صعدت للفريق الأول بالنادي؟

تدرجت بفرق الناشئين المختلفة.. وصعدت للفريق الأول بالنادي موسم ١٩٦٨/١٩٦٩ عندما شاهدني المدير الفني للفريق الأول ( الكابتن برشيدوس ) مع زملائي، ووقتها كنا نتدرب في ملعب مستشفى المعلمين بجوار النادي وزاملني وقتها في الفريق مجموعة رائعة من اللاعبين أذكر منهم الكابتن محمود الجوهري رحمة الله عليه وميمى عبد الحميد وسمير أبو السعود وأيمن أبو المعاطي..



مبروك وحسن حمدي وأحمد ماهر ونجوم الأهلي في الستينيات



## هل لعبت للمنتخبات الوطنية وأنت ناشئ ومن هم زملاؤك في هذا التوقيت؟

لم ألعب وأنا ناشئ في المنتخبات الوطنية ولكن بعد صعودي للفريق الأول بالنادي الأهلي انضمت للمنتخب الأول موسم ١٩٧٤/١٩٧٥م.. وبعد نصر أكتوبر العظيم زاملني في الأهلي حسن حمدي الرئيس الحالي للنادي الأهلي وميمى مصطفى وعادل طعيمة ومحمود عبد الحى وصلاح حسنى وشريف مذكور وهانى مصطفى وأحمد ماهر.. وكان النادي في هذا التوقيت يعتمد على أبنائه فقط في المباريات.. ولكن مع بداية موسم ١٩٧٦/١٩٧٧م انضم إلى النادي لاعبون جدد من أندية أخرى كالكابتن طاهر الشيخ من النادي الأولمبي السكندري ومحمد عامر من نادي كفر الشيخ ومختار مختار من نادي إسكو وغيرهم..



فتحي مبروك يزامل الخطيب ويونس وطاهر الشيخ وحسن حمدي

## وماذا تتذكر عن أول لقاء لعبته ضد الزمالك؟

كان عندي وقتها ١٨ سنة وفوجئت بحضور صديقي سامي الكفراوي إلى منزلي واخبرني أن الكابتن عبده صالح الوحش سيدفع بي في لقاء الزمالك.. وفي هذه الليلة لم يقترب النوم من جفوني وظللت مستيقظا حتى المباراة وأثر ذلك في أدائي لأنني كنت متوترا ولم أكن موفقا.. وتم تبديلي مع بداية الشوط الثاني من المباراة.. فمباريات الزمالك لها طابع خاص وهي غالبا ما تصنع النجوم.. ولكن بعد ذلك ومع زيادة الخبرة أصبحت لقاءات الزمالك عادية بالنسبة لي.



مبروك يمر.. وفي الخلفية حسن شحاته وطمه بصرى يتابعان



## ومن الجيل المناظر لجيلك في هذا التوقيت من الزمالك؟ ومن اللاعب الذي كنت تخشاه في لقاءات القمة مع الزمالك؟



الكابتن حمادة إمام وطه  
بصرى وعلى خليل وحسن  
شحاته وفاروق جعفر.. وكنت  
أخشى على خليل.. لأنه كان  
سريعا وكان من الصعب  
مراقبته والحد من خطورته..  
ولكنه لم ينجح في إحراز أى  
أهداف من منطقتى.. وكان  
وجوده فى تشكيل نادى الزمالك  
يزعجنى.

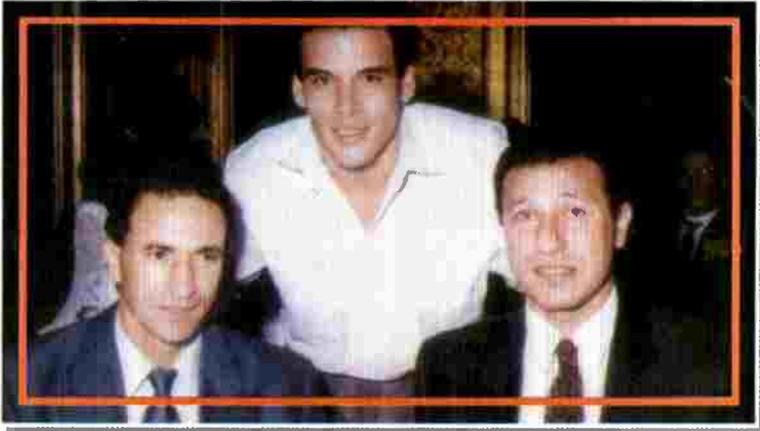


على خليل ... كان مزعجا لمبروك في لقاءات القمة



## وماذا عن أغرب المواقف التي صادفتك أثناء وجودك في الملاعب؟

هناك موقف لا يغيب عن ذاكرتي عندما كنا في لقاء كروي بدولة الكونغو، ووقتها كانت الحرب الأهلية دائرة هناك.. وكان المتعب وقتها أن الجالية المصرية تستضيف اللاعبين الصغار.. أما اللاعبون الكبار فيقيمون في أحد الفنادق.. وكنت وقتها انا من ضمن اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار للإقامة في الفندق.. وأثناء تواجدنا في الفترة المسائية سمعنا طلقات رصاص بجوار الفندق.. فاجتمعنا أنا وشطة وثابت البطل والخطيب وأربع لاعبين آخرين في غرفة واحدة..



الخطيب ومبروك



وبدون سابق إنذار فوجئنا بقيام مجندين مدججين بالسلاح  
باقتحام الغرفة.. وأثناء ذلك اتشاهدنا على أنفسنا.. ولكنهم هدأوا

من روعنا ونبهوا علينا بعدم

الحركة لأن وزير الدفاع في

الغرفة المجاورة لغرفتنا..

وحمدنا الله على ذلك.

وفى الليلة التالية وجهت

إلينا الدعوة للعشاء مع سفير

مصر هناك وبالفعل لبينا الدعوة

ولكننا تأخرنا في السفارة وكان موعد

حذر التجول قد بدأ ونصحونا بالعودة

السريعة للفندق.. وبمجرد وصولنا

للفندق سمعنا طلقات الرصاص من

كل جانب ولكن الله سلم.. أما الحكم

المرافق للفريق كان معنا وتأخر في

العودة.. وأثناء حضوره إلى الفندق

تبعته دبابة وكادت أن تدهسه لولا أنه

أسرع بالدخول إلى الفندق ونجى من

الموت بأعجوبة.



ثابت البطل



## كم عدد الأهداف التي أحرزتها طوال تاريخك؟ وما أهم هذه الأهداف؟

أربعة أهداف هم رصيدي مع النادي الأهلي لأنى كنت ملتزما

دفاعيا.. ولكن أعلى

أهدافى كان فى آخر

مباريات الدورى موسم

١٩٧٧/١٩٧٦ فى النادي

المصرى البورسعيدى

وكانت نتيجة المباراة

ستحدد بطل الدورى،

ونجحت فى إحدى الكرات

العرضية المرفوعة من

الجناح الطائر شريف عبد

المنعم فى القفز عاليا

لأصوب الكرة برأسى فى

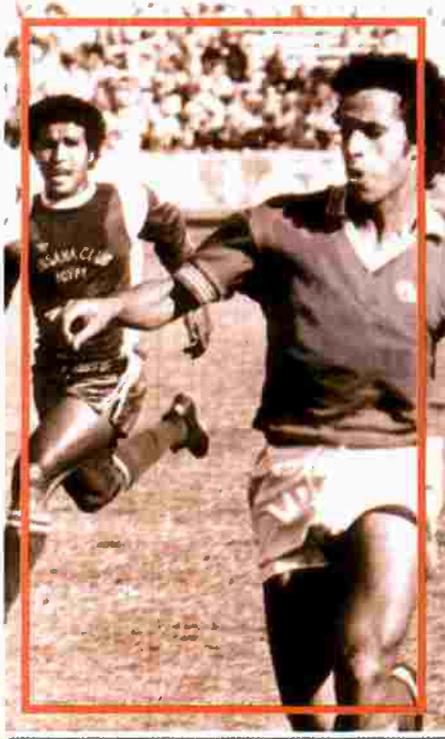
مرمى فاروق فوزى حارس

مرمى المصرى فى ذلك

التوقيت وانتهت المباراة

لصالحنا ١/٢ وحصلنا على

بطولة الدورى العام.



الجديّة كانت سمة مبروك فى أدائه

## وفي أى المباريات كنت سببا فى هدف دخل مرمى فريقك؟

أثناء مباراة الأهلي ودمياط وكانت المباراة رقم ١٤ فى مسابقة الدورى

العام موسم ١٩٧٥م

وتسببت بخطأ غير

مقصود فى دخول

هدف فى مرمى

إكرامى.. فقامت

كل الصحف

بانتهقأدى.. لأن

النادى فى هذا

التوقيت كان

فائزا فى ١٣ مباراة

سابقة ولم يدخل

مرمنا أى هدف

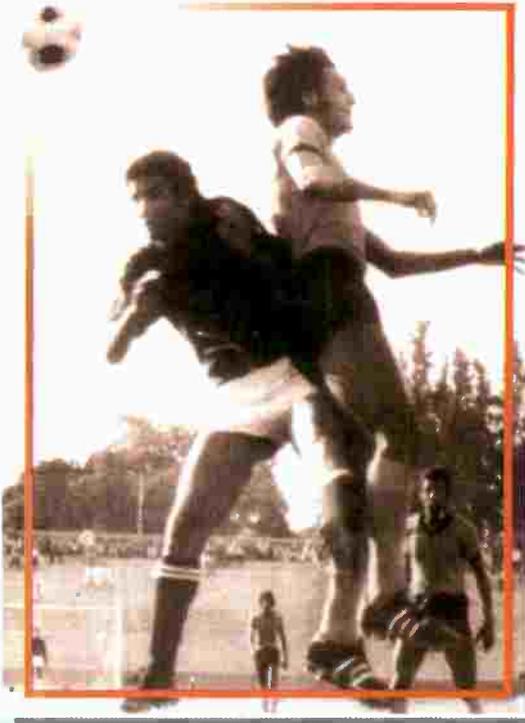
من قبل فكانت

شباكنا عذراء..

ولكن الحمد لله أنه

لم يكن هدفا مؤثرا

على بطولة.



صراع على الكرة بين على خليل نجم الإسماعيلي ومبروك



## وهل تعرضت طوال تاريخك للانتقاد من جماهير الأهلي؟

لم يحدث ذلك إلا مرة واحدة عقب تعادلنا مع فريق الشرقية.. وللحقيقة لم أتعرض للسباب وحدي ولكن الجماهير هتفت ضد كل لاعبي الفريق.. لأن جماهير الأهلي لا ترضى إلا بتحقيق الفوز.



مبروك وجماهير الأهلي



## من هو اللاعب الذى كنت تتمنى اللعب بجواره وتحقق حلمك؟ ومن تراه خليفتك فى الملاعب؟

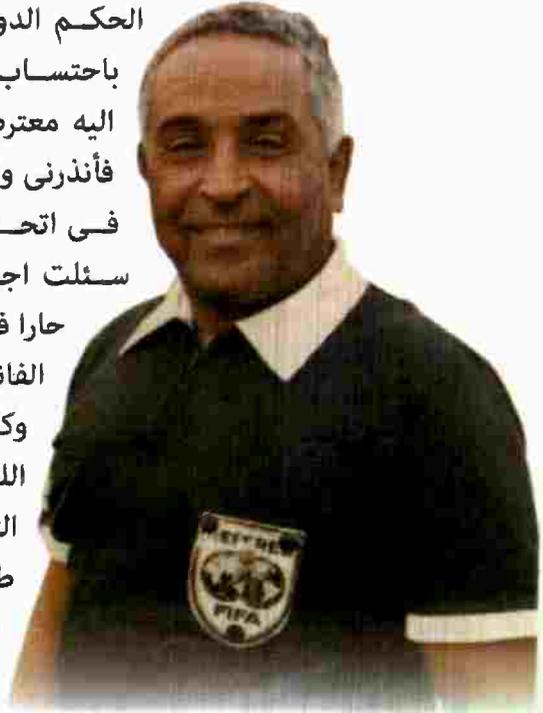
كل اللاعبين فى خط الظهر  
للنادى الأهلى كانوا مميزين  
فزاملت حسن حمدى ومصطفى  
يونس وهانى مصطفى.. هناك  
فى مركزى الآن لاعبون  
مميزون جدا منهم على  
سبيل المثال فى النادى  
الأهلى سيد معوض  
وأحمد شديد قناوى  
وفى الزمالك محمد  
عبد الشافى..ولكن أقربهم  
سيد معوض وللحقيقة أنا  
أعترف أنه أكثر منى مهارة  
ولكنى كنت أكثر منه إتقانا  
للجوانب الدفاعية.

سيد معوض خليفة  
مبروك فى الأهلى



## لكل لاعب أثناء مشواره حكاية مع أحد الحكام.. فمن الحكم الذى تأثرت بقراره ولا تنساه؟

كنا نلعب مع فريق الاتحاد السكندري بالاسكندرية وقام لاعب  
الاتحاد طارق الجلاذ باحراز هدف بيده فى مرمى اكرامى.. وقام  
الحكم الدولى محمود عثمان  
باحتساب الهدف فذهبت  
اليه معترضا وخلعت الفانلة  
فأنذرنى وتحولت إلى التحقيق  
فى اتحاد الكرة.. وعندما  
سئلت اجبت أن الجو كان  
حارا فاضطرت إلى خلع  
الفانلة.. فضحك المحقق  
وكان القرار إيقافى عن  
اللعبة فى المباراة  
التالية ولم أكرها  
طوال تاريخى مع  
النادى الأهلى الذى  
أمتد لـ ٢١ عاما.



الحكم الدولى محمود عثمان

لاعبو الكرة مشهورون بالدعابة وخفة الظل.. فهل كنت تشارك في هذه الدعابات مع زملائك في الملعب؟

بالتأكيد هناك دعابات بين اللاعبين وبخاصة في المعسكرات والسفريات الطويلة.. ولكنى اتذكر أن احد هذه الدعابات كادت تعرضنا للمشاكل عندما أطفأنا النور في غرفة شطة في إحدى المباريات بأوغندا وكان الوقت متاخرا.. وقمنا بمسك قدمه في الظلام فقام بالصراخ العالي.. فظن الجنود القائمين على تأمين الفندق أن هناك خطرا يحدق بنا فقاموا باقتحام الغرفة وهم مدججون بالسلاح وكدنا أن نموت ولكن الله سلم.



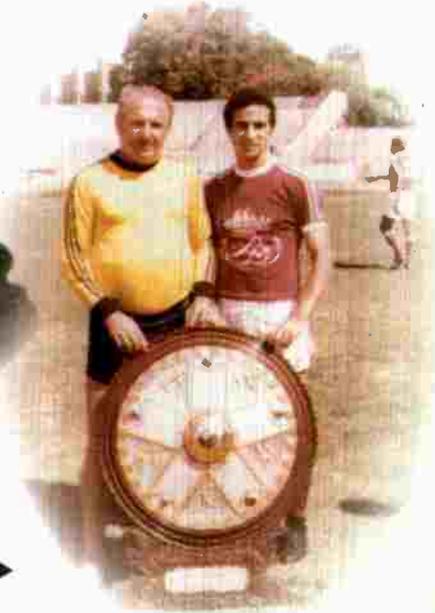
شطّة

## وكيف كان قرار اعتزالك ؟

كان قرارا صعبا ولكنه كان إيجابيا بالنسبة لى وبخاصة بعد تصعيد ربيع ياسين للفريق الأول وتفضيل المدير الفني كالوتشاي بالبدء به فى المباريات.. ولذلك اتخذت قرارى بالاعتزال رغم أن عمري وقتها لم يتجاوز الـ ٢٩ عاما.. ولكنى تعودت منذ صعودى للفريق الأول بالنادى أن أكون اللاعب رقم ١ فى مركزى.



▲ ربيع ياسين خلف مبروك فى  
الجهة اليسرى من خط دفاع الأهلئ



▶ مبروك وهيديكوتئ

## ولماذا اتجهت للتدريب بعد ذلك؟

أنا أحب مهنة التدريب منذ كنت لاعبا لدرجة أن هديكوتي لاحظ ذلك وكان يطلب مني أن أقوم بقيادة التسخين للفريق قبل المباريات.. وتدرجت في مهنة التدريب إلى أن عملت كمدرّب عام للمنتخب الوطني المصري مع الجوهري في كأس العالم بإيطاليا عام ١٩٩٠م.. وكنت معه أيضا أثناء حصولنا على بطولة أفريقيا ببوركينا فاسو عام ١٩٩٨م.. وكان لي شرف تولى مسؤولية الإدارة الفنية للفريق الأول بالنادي الأهلي عام ١٩٩٣م خلفا لبونفرير وحصلت على كأس مصر مع الفريق.. والمرة الثانية كانت عام ٢٠٠١م خلفا لمايكل ايفرت.. وحاليا انا اشرف على تدريب الناشئين بالنادي الأهلي.



مبروك مدربا لمنتخب مصر مع الراحل الجوهري في كأس العالم ١٩٩٠

## وماذا يقول فتحى مبروك لجماهير الأهلي الآن؟

أنا أقدر جماهير الكرة بصفة عامة وجماهير الأهلي والألتراس  
الاهلاوى بصفة خاصة.. وأقدر مشاعرهم تجاه شهداء بورسعيد..  
ولكن عجلة الحياة لن تتوقف، ولنترك القصاص لحكم القضاء  
العادل.. وتعود الحياة الطبيعية لملاعبنا.. لان كرة القدم تعد من  
النشاطات التي يحبها جموع الشعب المصرى.



جماهير الأهلي

## وبعيدا عن الرياضة.. ماذا يقول مبروك للقائمين على الأمر الآن في حكم مصر؟

انا لست مسيسا.. ولكنى أحترم من يصل إلى الحكم عبر صندوق الانتخابات بشكل ديمقراطي وأتمنى له التوفيق والنجاح وبخاصة أن مسئوليته كبيرة فهو مسئول عن ٩٠ مليون مصري.. وكل ما أتمناه الخير لشعب مصر.



الدكتور أحمد عفيفي وفتحى مبروك فى نهاية اللقاء